

## دراسة تحليلية لمحتوى قناة العاصمة

د. سالم عيسى بالحاج

## مقدمة

تتطلب عملية الرصد والتتبع لحركة المجتمع الكثير من التحري والتقصي للحقائق وكذلك الدقة عند اختيار الألفاظ لنقدم الوصف والمعنى الحقيقي وراء كل كلمة أو مصطلح استُخدم. وتزداد الصعوبة أثناء الأزمات والحروب الأهلية لأسباب متعددة منها سرعة تتابع الأحداث والذاتية وعدم الدقة والحالة النفسية للكاتب، لأننا في كثير من الأحيان نحن لا نصف الحدث نفسه، بل نصف حالتنا النفسية والشخصية تجاه الموضوع، فمثلاً يجد الكاتب أو الأكاديمي كثيراً من الصعوبة حينما يتحدث عن الأزمة الليبية بكل مكوناتها، فعندما نتطرق لموضوع الإعلام الليبي أثناء وبعد 2011 فإننا نحاول الالتزام بالموضوعية وذكر الحقائق لنقل السرد الواقعي للعملية الإعلامية بكاملها.

واكب الإعلام الليبي الأزمة الليبية منذ بدايتها وانقسم إلى قسمين : ضد أو مع. «كان متابع الأحداث وفقاً لعملية الاصطفاف التي تترس فيها، لم تكن هناك خطة أو استراتيجية واضحة محددة، بل كان العمل كما يقال «كل يوم بيومه» وكل وسيلة لها بصمتها الخاصة على الرسالة أو خلفيتها النفسية أو الاجتماعية أو السياسية» (ماريك، 2012، ص92)، ودخل الإعلام الصراع قبل دخول السلاح من قبل الطرفين.

استمر القتال إلى نهاية النظام السياسي وخروجه من العاصمة 2011/8/20، وبذلك دخل الإعلام الليبي مرحلة جديدة كل الأمل يرافق الكثير من الإعلاميين والمتقنين لفتح نافذة فكرية أكبر وأكثر حرية، إلا أن الواقع غير الأماني والطرف المنتصر بقوة السلاح سيستخدمه حسب رغبته ولا يحتاج لمبررات، وباختصار سيطرت كل مجموعة مسلحة على المرفق الإعلامي الواقع ضمن سيطرتها ومحيطها الجغرافي أو القبلي أو الفكري، فيما انسحب جميع الإعلاميين باستثناء القلة من المشهد الإعلامي، واستمر الأمر إلى بداية 2012، وهذه السنة شهدت انفراج وانفجار إعلامي كبير وخاصة الصحف التي تجاوز عددها 387 مطبوع منها 13 يومية و133 أسبوعي، و12 نصف شهر، و107 شهري (خالد غلام، 2014)، وهذا العدد لا يعبر عن تحسن للحالة الثقافية والصحفية في ليبيا، بل ليس أكثر من حالة تعبير مؤقت سرعان ما تختفي بحكم قانون القدرة على الاستمرار والعطاء وحاجة السوق لهما، وبنفس بروز هذا الكم الهائل من المطبوعات اختفت كلها لأسباب متعددة أهمها: الأمني والمالي.

وفيما يتعلق بالإعلام المرئي شهد هو الآخر نشاطاً ملحوظاً فانطلق بث العديد من الفضائيات بالإضافة لعودة الفضائيات الحكومية التابعة للدولة، التي يمكن وصفها بضعيفة الأداء بحكم سيطرة مجموعة من ذوي المعرفة والفهم المحدود بالإعلام عموماً، وبالتليفزيون خصوصاً، بالإضافة لانصراف جل الإعلاميين إلى المحطات الفضائية الخاصة وانسحابهم من الساحة الاعلامية، وواكب الإعلام الخاص المرمي الأحداث في 2011 منذ البداية لكن واقع حاله لا يختلف عن الفضائيات التابعة للدولة الليبية فنجدها ضعيفة الأداء واعتمادها على البرامج المباشرة والاتصالات الهاتفية، وبعض البرامج المسجلة في الشارع وما في حكمها.

بمعنى لم يكن هناك تخطيط وعلمية ميزانيات واضحة تمكن من إنجاز أعمال مرتبة قوية، بالإضافة لعامل الخوف بسبب الوضع الأمني المتردي «تهديد- خطف- حرق» للإعلاميين والمؤسسات بصفة عامة، ولكي نكون موضوعيين فإن جُل هذه الفضائيات «الليبية» وُلد في رحم الانفلات الفكري غير المسئول الذي يمجّد المدنية «المنتصرة» أو التي «تقاوم» أو القبيلة على حساب الوطن، أو اللحمة والمستقبل، فنجدّه يضح معلومات وأفكار ليست أكثر من أفكار لحالة نفسية مؤقتة تختفي بزوال الحدث.

- قد يكون الإعلام المسموع أفضل حال من الصحافة والتليفزيون بحكم سهولة العمل ورخص متطلبات الإنتاج فيه ويمكن تقسيم تبعية هذه المحطات إلى:
- حكومي سيطرت عليه المجموعة القوية التي تسيطر على المنطقة «الإذاعة شارعنا»، ويحاول النهوض لكن سوء الإدارة وقلة المردود المادي وراء ضعف المضمون، وهو مقسم وفقاً للمناطق الجغرافية على حسب الحكومات.
- مسموعة خاصة ليست أكثر من مشروع اقتصادي تعتمد على الإعلانات أو المقابلات المدفوعة «إعلان سياسي» مُبطن، أو المكالمات الهاتفية من المستمعين.
- محطات دينية وهي الأقوى عدداً وتمويلًا ومضموناً بحكم قوة وسيطرة هذه الجماعات وهي متعددة.
- محطات مجهولة الانتماء أو خارجية لها تردد يبيت داخل ليبيا.
- محطات تابعة للأحزاب السياسية مضموناً.
- محطات المدن أو القبائل.

واختفى بعض من هذه المحطات المسموعة، والآخر مستمر وخاصةً الموجود منها في طرابلس أو بعض المدن التي تتمتع بهدوء نسبي ونشاط اقتصادي نشط.

وعلى الرغم من الانتشار والاستخدام الكبير لجميع وسائل الاتصال فقد حافظ التلفزيون على المصادر في الكثير من المجتمعات على المستوى العالمي، وليبيا ليست استثناءً، وبذلك يمكننا القول بأن تأثيره في تشكيل العام قوي<sup>1</sup>. مع الأخذ في الحسبان عوامل أخرى تسهم في الحد من عملية التأثير.

يُعد التلفزيون من أهم المصادر التي تسهم في تشكيل الرأي العام وخاصةً الرأي السياسي بالعموم، بالإضافة إلى بعض العناصر المؤثرة والتي تتمثل في أهمية ونوعية الموضوع والقرب الجغرافي، بالإضافة لوسائل الإعلام الأخرى وخاصةً أن الصحف الإقليمية والمحلية لها تأثير بشكل واضح، وكذلك الإذاعات المسموعة ووسائل التواصل الاجتماعي، بحكم الاهتمام بالموضوع والدراسة بجزيئات الموضوع<sup>2</sup>.

وشهدت هذه الفترة (2012-2014) إقبالاً من الجمهور الليبي على متابعة وسائل الإعلام المحلية بعمومها وكان الحظ الأوفر للقنوات المرئية التي اعتمدت على البرامج الحوارية لأسباب متعددة لا مجال لذكرها في هذه الدراسة التحليلية، وهذه البرامج تعمل كمراقب للشئون الدولية والداخلية، وخاصةً عندما تزداد حدة الصراع العسكري أو السياسي وقت الأزمات وهكذا، وأصبح من الصعب التكتّم على المفاوضات والاتفاقيات السرية بعد وجود شبكات التواصل الاجتماعي والانفرادات والتسريبات المقصودة وغير المقصودة، ويمكن القول أن وسائل الإعلام بصفة عامة، والتلفزيون بصفة خاصة، هي المدون للتاريخ السياسي والاجتماعي للدول والمنظمات السياسية والاجتماعية في العالم.

ومن الطبيعي أن يبدأ التنافس بين هذه القنوات للاستحواذ على الجمهور وإقناعه برسالتها، لكن هشاشة الديمقراطية وعدم القدرة على إقناع الآخر بالحجة، وخاصةً أن العلاقة بين النظام السياسي والإعلامي مترتبة من الصعب الفصل بينهما، فنجد كلما كان النظام السياسي أكثر إيماناً بالديمقراطية الحقيقية انعكس ذلك على الإعلام بما يتجه له من حرية وأداء رسالته في التعبير عن آراء الجماهير وأفكارها ومشكلاتها وتطلعاتها، وفي القيام بدور من الشعبي الرقابي في كشف الانحرافات والفساد. (شكير، 2007، ص12)

وباعتبار أن أحد أهم وظائف وسائل الاتصال بعمومها مراقبة البيئة وإطلاع الجمهور على الواقع المحلي بكل ما فيه من مشاكل وحقائق مؤلمة لا تروق لمن يحمل السلاح أو هواة السياسة الجدد في نشرها وعرضها لا تملك الحجة أو القدرة أو لمجموعات دينية أو سياسية تؤجل لهم الإعلان عن نفسها وهي على دراية أن التهديد يأتي من سلوك الفرد أو الجماعة الذي ترشده وتصوغه مجموعة من المعارف المتشابكة الوافدة إليه بطريق القصد أو الصدفة تصبح تلك المعلومات (أوستين راي، 1986، ص12)

1. [www.bpb.de](http://www.bpb.de) -. تاريخ الزيارة : 1.2016.

2. [www.bpb.de](http://www.bpb.de) -. تاريخ الزيارة : 1.2016.

تشكل آراء الجماعة وتصوغ سلوكها الانتخابي وتبني الاتجاه السياسي المعروض عن طريق وسائل الإعلام.

تعي تلك المجموعات ( المسيطرة على المشهد في طرابلس) أن قدرة صمود أفكارها محدودة أمام هذا الكم الهائل من الأفكار والمعلومات والأخبار الوافدة عن طريق الرسائل الإعلامية فكانت أول أعمال تلك الجماعات «غلق وحرق وتهديد» لأهم وسائل الإعلام والأكثر صراحة ووضوحاً واختلافاً معها، ودفع الكثير من الإعلاميين ووسائل الإعلام الثمن للعديد من التهديد والهجمات كان آخرها قناة العاصمة أحد المنافذ الإعلامية التي تعرضت لهجوم مسلح 2014، ولا يعني هذا اتفاقنا مع مضامينها لكن إيماناً بأن الفكر والسلاح في صراع دائم والأفكار تواجه بالأفكار، ولم ينتصر السلاح على الفكر وشواهد التاريخ تؤكد ذلك، فكانت الفكرة المبدئية لمعرفة المستوى العام لهذه القناة.

### أولاً: تحديد المشكلة البحثية:

1. يتطلب تحديد الموضوع البحثي او المشكلة وضوح الرؤية للتعرف على ابعاد وزوايا الموضوع ، بحيث لا يكون العنوان غامضاً او فضفاض يصعب على الباحث فصل او عزل الفكرة الاساسية عن العناصر الاخرى المتداخلة معها(عبدالفتاح ،عبدالرحمن،1997،ص69) فينبغي ان تصاغ بكلمات محددة بعيدة عن ازدواجية المعنى الذي قد يفسر بمعنى اخر غير الذي المقصود، وبذلك صاغ الباحث موضوع دراسته (المضامين التي اهتمت بها قناة العاصمة الفضائية وما اتجاهاها وذلك بتحليل ودراسة وفهم وتفسير نتائجها.

### ثانياً: أهداف الدراسة:

- التعرف على المضامين التي تلقى اهتماما اكثر من غيرها في هذه القناة؟
- محاولة التعرف على ملامح الخطاب الإعلامي السياسي الليبي تجاه بعض الموضوعات في هذه الفترة.

### أهمية الدراسة:

يعد هذا البحث من الدراسات الاولية التي تقوم بتحليل مضامين هذه القناة برغم توقفها الاجباري ، وبذلك يمكننا الوقوف على مواطن الخلل والقوة في الخطاب الاعلامي المقدم بهذه القناة بهدف ترسيخه واقناع الجمهور به، والوصول إلى مقترحات تسهم في تطوير أدائها الإعلامي

### تساؤلات الدراسة:

- 1- ما المضامين التي حظيت بالاهتمام ؟ وما مجالها الجغرافي في هذه القناة ؟
- 2- ما الاتجاه العام للمضامين في هذه القناة ؟

- 3- ما مدى الاهتمام بالتوازن في عرض وجهات النظر المختلفة في القناة؟
- 4- ما مدى الاهتمام بحدثة وأنية متابعة التطورات وتقديم المضامين في هذه القناة
- 5- ما الشخصيات التي تبرزها هذه القناة أكثر من سواها؟
- 6- ما مدى حداثة وأنية متابعة التطورات وتقديم المضامين في هذه القناة؟
- 7- الاهتمام ما الاهداف التي سعى اليها القائم بالاتصال اليها من المضامين المذاعة في هذه القناة؟.

### تعريف المصطلحات:

#### \* المضامين

- 1- السياسية: وتضم هذه الفئة الأخبار والموضوعات والقضايا التي تتعلق بالشخصيات الرسمية وأعضاء الدولة التي تدخل ضمن العمل السياسي وكذلك الخطب والتصريحات والمؤتمرات الصحفية وتبادل الوفود والزيارات الرسمية والاتفاقيات والمساقي الدبلوماسية لحل المشكلات السياسية واللقاءات والاجتماعات الدولية للمسؤولين السياسيين في الدول والمؤتمرات الدولية والمنظمات.
- 2- الاقتصادية: الأخبار والموضوعات والقضايا والأنشطة الاقتصادية من اتفاقيات ولقاءات وعمليات استيراد أو تصدير وشئون البورصة العالمية أو أسعار العملات والنفط ومشتقاته وكذلك المنظمات والهيئات الاقتصادية والإضرابات العمالية ومؤتمرات اقتصادية
- 3- العسكرية: الأخبار والموضوعات والقضايا ذات البعد العسكري من اتفاقيات ومعاهدات عسكرية ومناورات وتحركات وكتائب جيوش وحروب وصراعات مسلحة وزيارات وفود عسكرية واختراعات خاصة بالمعدات العسكرية.
- 4- الأمنية: الأخبار والموضوعات والقضايا التي تتعلق بالأمن وأجهزة الشرطة والقضاء والأمن العام والإجراءات الأمنية المتخذة.
- 5- الإنسانية: الأخبار والموضوعات والقضايا الإنسانية من إغاثة ومعونات ومساعدات وكذلك الزلازل والحرائق والكوارث.
- 6- الاجتماعية: الأخبار والموضوعات والقضايا ذات البعد الاجتماعي والقضايا المتعلقة بالقوانين والتشريعات الاجتماعية وما يتعلق بالأسرة وروابطها ومشاكلها، وتعاطي وإدمان المنبهات، والهجرة وما يتعلق بها.
- 7- الدينية: الأخبار والموضوعات والقضايا المتعلقة بالمعاملات الدينية من عقائد وشريعة وشعائر دينية، وكذلك المنظمات الشعبية والرسمية ذات الاتجاه الديني، وكذلك الاضطرابات والنزاعات الدينية.

8- العلمية: الأخبار والموضوعات والقضايا المتعلقة بالتعليم والدراسات والأبحاث العلمية أو الاختراعات والاكتشافات والتبادل العلمي بين الجامعات والمؤتمرات العلمية، وما يتعلق بالكمبيوتر والإنترنت.

9- الصحية: الأخبار والموضوعات والقضايا المتعلقة بالشئون الصحية من استيراد ادوية واجهزة ومعدات طبية ، وكذلك الأمراض والابوئة والاكتشافات والاخترعات الطبية والدراسات وألأبحاث ذات الصلة بهذ الموضوع.

10- البيئية: الأخبار والموضوعات والقضايا البيئية من تلوث جو ومياه والفيضانات ومشاكل التصحر وثقب الأوزون والنفايات وما يتعلق بها من الدراسات والبحوث والتقارير المتعلقة بالبيئة.

11- الثقافية: الأخبار والموضوعات والقضايا الأدبية والاحتفالات والمهرجانات والندوات الفنية والفكرية والمقالات والآراء الفكرية.

12- الرياضية: وتضم هذه الفئة كل ما يتعلق بالأنشطة الرياضية.

13- رموز النظام السابق: الاخبار والموضوعات التي تتعلق برجال النظام السابق باستثناء المذكورين في فئات اخرى.

14- وحدة ليبيا: الاخبار والموضوعات التي تتعلق بوحدة ليبيا سواء اكان ذلك المطالب الفدرالية او التقسيم .

15- الاعمار : الاخبار والموضوعات التي تتعلق بالتعويضات المحلية والعقود المبركة مع الشركات وعودة العمالة للبدء في عملية الاعمار واعادة مادمته الحرب.

16- بناء مؤسسات الدول: الاخبار والموضوعات التي تتعلق باعادة وبناء المؤسسات المدنية والعسكرية عاى اسس جديدة على المستوى الاداري العاملين فيها واعادة هيكله الادارات من جديد سواء كانت مدنية او عسكرية.

17- أخرى: وتضم هذه الفئة الأخبار والموضوعات والقضايا التي لم تأت تحت البنود السابقة.

### الهدف من المضمون :-

1- تحذير : يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تحمل في طيتها تنبيه محتوي على كلمات اوصور او اشارات توضح بمخاطر او ضرر قد يحدث.

2- توعية يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تحمل في طيتها ذات طابع يسعى لتوضيح الاحداث ويقدمها بغية ترشيد الجمهور للمستجدات التي تمر بها ليبيا في فترة اجراء الدراسة.

3- تهديد : يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تحمل في طيتها استخدام كلمات او جمل بها عنف اسواء اكان مادي او معنوي.

- 4- تخويف : يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تحمل في طيتها الرعب
- 5- اعلانية ودعاية سياسية : يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تحمل في طيتها اتجاه سياسي او تقديم افكار حزبية او عقائدية بقصد اضافة المصادقية او تميزها على غيرها .
- 6- توجيه تذكير : يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تحمل في طيتها محاولة الاستحواذ على اراء الجمهور مستخدمة استدعاء الماضي ( النظام السابق).
- 7- تغيير اتجاه : يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تحمل في طيتها حث الجمهور على ترك الافكار او الممارسات السابقة لحلال محلها جديد.
- 8- عرض وتبني افكار: يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تحمل في طيتها تقديم معلومات او عرض قضايا لاقتناع الجمهور بها باعتبارها الافضل .
- 9- نفسي : يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تركز على اثاره وتحفيز المتلقي بغية التأثير عليه نفسيا.
- 10- تدعيم : يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تسعى لتدعيم ومساعدة النظام الجديد لبناء اركانه
- 11 ترغيب : يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تحمل في طيتها الجوانب الايجابية للنظام الجديد مع التركيز على السلبيات الموجودة في النظام السابق.

### المجال الجغرافي:

- 1- يقصد بمصطلح كلمة شرق او غرب او جنوب الأخبار او الموضوعات التي تم تناولها في هذه الاذاعة وقعت في الداخل او خارج ليبيا ولها علاقة بهذه البقع الجغرافية بالتحديد.
- 2- ليبيا عام : يقصد الاخبار والموضوعات التي تم تناولها وتتعلق بالدولة بعمومها ولا تخص مكان جغرافي بذاته .
- 3- خارج : كل الاحداث او الموضوعات التي وقعت في خارجها وتم التطرق لها .

### طريقة عرض المضمون:

#### اتجاه الخبر:

الإيجابي: ويقصد به التناول للمضمون الأخباري للموضوعات والقضايا الإيجابية مثل التفاهم والتعاون في جميع المجالات وتسعي لإقامة السلام وتدعيم الحرية والمساهمة في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتشجيع الاكتشافات العلمية والتعاون والتبادل الثقافي والسياسي وكل ما يشير الى نبذ الخلافات والابتعاد عن الحلول المتسمة بالعنف.

**السلبى:** ويقصد به تناول المضمون الإخباري أو موضوعات أو قضايا التي تعكس الصراع سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي وأنباء المظاهرات والاضطرابات، وأنباء الحروب أو التهديد أو التكتلات بالقول أو الفعل، أو الصراعات الطبيعية وكل ما يسيء للنفس البشرية، إضافة للأخبار الاجتماعية التي تهدد الأمن والسلم داخل المجتمعات، وكذلك أنباء الجرائم والحوادث والكوارث.

### التوازن:

- مؤيد : يقصد به المضمون الذي يعرض وجهة نظر واحدة تلك الأخبار أو الموضوعات التي تتناول رأى محدد يحاول من خلاله محرره أو كاتبة فرض أو إعطاء أو رؤية فكرية دون ذكر للآراء أو وجهات النظر الأخرى،
- معارض : ويقصد به الأخبار أو الموضوعات التي تحمل في طياتها رفض لافكار أو معلومات تتعلق في الغالب باوضع السائد.
- محايد: يقصد بها الاخبار او المصامين التي لا تحمل في طياتها اتجاه بالرفض او القبول ، انما ذكرت بحكم اهمية الموضوع او الخبر .

### . نوع الدراسة ومنهجها :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف الى تصوير وتحليل وتقييم خصائص معينة أو مواقف يغلب عليها صفة التحديد ، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة من الأشخاص أو مجموعة الأحداث ، بغرض الحصول على معلومات كافية دون الدخول في أسبابها، وإعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة الذي يسمح بالإجابة على التساؤلات ، واستخلاص النتائج وتفسير العلاقة بين المتغيرات بعد إجراء دراسته على الفضائيات الليبية محل الدراسة.

### مجتمع وعينة الدراسة :

يحدد مجتمع الدراسة على الموضوع والأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها ، ومجتمع الدراسة المسحية المتمثلة في قناة ليبيا الاحرار، بغية التوصل الى تحديد وفهم و معرفة مضامينها ، وقد تم تطبيق اسلوب المسح الشامل لجميع ما تم بثه لمدة ثلاثة اسابيع. من 4/21 الى 5/11 2012 ذلك للحصول على نتائج اكثر دقة (عبدالفتاح ، عبدالرحمن، 1997، ص69) .

### مبررات اختيار عينة الدراسة:-

- 1- قناة العاصمة تمثل الفضائية الخاصة التي يمتلكها القطاع الخاص .
- 2- وجودها داخل ليبيا الامر الذي يمكن من خلاله قياس اجندة القائم بالاتصال ومعرفة الاهتمامات التي يوليها للبعض القضايا والموضوعات والاخرى التي لم تلق اهتمام .



3- اختار الباحث هذه الفترة بعد سيطرت الثوار على البلاد وتوليهم زمام امور الدولة وهي من اخطر واصعب الفترات ،يمكن من خلالها استقرار المستقبل السياسي ومساحة حرية الاعلام التي كانت اول مطالب من خرج على النظام السابق.

## أدوات جمع البيانات وأساليب القياس:

### أ- أداة تحليل المضمون

جمعت بيانات دراسة تحليل المضمون الكمية من خلال تصميم استمارة تحليل محتوى محددة بفئات تم تعريفها إجرائياً لتحليل جميع المضامين سواء اكانت قضايا او موضوعات او سواها، وطرق معالجتها ، ووحدات التحليل وفئاته هي التي تتيح تحويل رموز التحليل إلى فئات قابلة للعد والقياس<sup>1</sup>، والتي يتم على أساسها العد أو القياس مباشرة، وحدات التحليل و فئاته وفق الآتي:

#### 1- وحدات التحليل:

##### 1/1 وحدة الموضوع:

وهي الوحدة التي فكرتها حول مسألة معينة، وتعد وحدة الموضوع من أهم وحدات التحليل؛ لأنها تكشف عن الآراء والاتجاهات الرئيسية في المضمون المذاع أو المنشور، كما تعتبر من أصعب وحدات التحليل لأنها تتطلب اطلاعاً وإلماماً بالموضوع الذي يتم تحليله(عبد الحميد،1983، ص111).

##### 2/1 وحدة الزمن:

تستخدم لحساب زمن الذي نالته كل فضية او موضوع تم التعرض له ، واستخدم الباحث (الثانية) كوحدة زمنية للعد، وقد تم تقسيم هذه الفئة الى ثلاث فئات.

##### 3/1 وحدة التكرار:

وهي وحدة القياس الطبيعية التي يتم من خلالها حساب تكرار القضايا والموضوعات التي عرضت، وعلى إثر ذلك تستخرج منها النسبة المئوية(عواطف، نادية ، ليلي ، 1982، ص 23).

-اولا: مدى الاهتمام بالمضامين والمجال الجغرافي.

في إطارالإجابة على التساؤل الأول والذي نصه

1- ما المضامين التي حظيت بالاهتمام ؟ وما مجالها الجغرافي في هذه القناة ؟

1- ساعد الباحث في تحليل الاسبوع الاول من هذه الدراسة الباحثة ساسية شيحة.

يوضح الجدول التالي رقم (1) توزيع عينة الدراسة طبقا للمضامين ومجالها الجغرافي..

المجموع	خارج ليبيا	عام	المجال الجغرافي			المضامين
			جنوب	غرب	شرق	
270	21	237	0	6	6	التكرار
10.5%	17.1%	11.8%	0.0%	3.3%	2.3%	%
54	0	54	0	0	0	التكرار
2.1%	0.0%	2.7%	0.0%	0.0%	0.0%	%
309	6	237	0	33	33	التكرار
12.0%	4.9%	11.8%	0.0%	18.0%	12.8%	%
72	0	66	0	3	3	التكرار
2.8%	0.0%	3.3%	0.0%	1.6%	1.2%	%
129	0	96	15	3	15	التكرار
5.0%	0.0%	4.8%	100.0%	1.6%	5.8%	%
21	0	9	0	12	0	التكرار
0.8%	0.0%	0.4%	0.0%	6.6%	0.0%	%
114	30	66	0	18	0	التكرار
4.4%	24.4%	3.3%	0.0%	9.8%	0.0%	%
126	45	66	0	15	0	التكرار
4.9%	36.6%	3.3%	0.0%	8.2%	0.0%	%
48	0	33	0	0	15	التكرار
1.9%	0.0%	1.6%	0.0%	0.0%	5.8%	%
3	0	3	0	0	0	التكرار
0.1%	0.0%	0.1%	0.0%	0.0%	0.0%	%
195	3	63	0	0	129	التكرار
7.5%	2.4%	3.1%	0.0%	0.0%	50.0%	%
42	0	42	0	0	0	التكرار
1.6%	0.0%	2.1%	0.0%	0.0%	0.0%	%
57	3	54	0	0	0	التكرار
2.2%	2.4%	2.7%	0.0%	0.0%	0.0%	%
18	0	18	0	0	0	التكرار
0.7%	0.0%	0.9%	0.0%	0.0%	0.0%	%
3	0	3	0	0	0	التكرار
0.1%	0.0%	0.1%	0.0%	0.0%	0.0%	%
6	0	6	0	0	0	التكرار
0.2%	0.0%	0.3%	0.0%	0.0%	0.0%	%
3	0	3	0	0	0	التكرار
0.1%	0.0%	0.1%	0.0%	0.0%	0.0%	%
651	12	399	0	48	27	التكرار
25.2%	9.8%	28.1%	0.0%	26.2%	10.5%	%
129	0	117	0	9	3	التكرار
5.0%	0.0%	5.8%	0.0%	4.9%	1.2%	%
18	0	18	0	0	0	التكرار
0.7%	0.0%	0.9%	0.0%	0.0%	0.0%	%
3	0	3	0	0	0	التكرار
0.1%	0.0%	0.1%	0.0%	0.0%	0.0%	%
18	0	18	0	0	0	التكرار
0.7%	0.0%	0.9%	0.0%	0.0%	0.0%	%
18	0	15	0	0	3	التكرار
						%

0.7%	0.0%	0.7%	0.0%	0.0%	1.2%	%	
15	0	15	0	0	0	التكرار	المقابر الجماعية
0.6%	0.0%	0.7%	0.0%	0.0%	0.0%	%	
45	0	6	0	36	3	التكرار	الشهداء
1.7%	0.0%	0.3%	0.0%	19.7%	1.2%	%	
9	0	9	0	0	0	التكرار	اختلاس الاموال
0.3%	0.0%	0.4%	0.0%	0.0%	0.0%	%	
6	0	6	0	0	0	التكرار	اهدار المال العام
0.2%	0.0%	0.3%	0.0%	0.0%	0.0%	%	
27	3	6	0	0	0	التكرار	ملفانظف
0.3%	2.4%	0.3%	0.0%	0.0%	0.0%	%	
6	0	6	0	0	0	التكرار	العقود والشركات واعادة الاعمار
0.2%	0.0%	0.3%	0.0%	0.0%	0.0%	%	
78	0	57	0	0	21	التكرار	الاعتصامات
3.0%	0.0%	2.8%	0.0%	0.0%	8.1%	%	
84	0	84	0	0	0	التكرار	ابناء وعائلة القذافي
3.3%	0.0%	4.2%	0.0%	0.0%	0.0%	%	
15	0	15	0	0	0	التكرار	لقاءات مع قادة الكتائب
0.9%	0.0%	1.2%	0.0%	0.0%	0.0%	%	
2583	123	2004	15	183	108	التكرار	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	%	

يوضح الجدول السابق عدة بيانات من اهمها :-

1- اهتمت القناة بالمضون الاجتماعي حيث جاءت نسبته 25.2 %، وهي اعلى النسب وتركز مجاله الجغرافي على النحو الاتي : الاهتمام العام بنسبة 1،28 % ، غرب ليبيا بنسبة 2،26 % ، للمنطقة الشرقية بنسبة 5،10 % وخارج ليبيا بنسبة 8'9 % ، فيما لم تحظ المنطقة الجنوبية باهمية فقد كان النسبة صفر%

2- اهتمت القناة بالمضون الامني حيث جاءت نسبته 12%، وثاني اعلى النسب وتركز مجاله الجغرافي على النحو الاتي:- المنطقة الغربية بنسبة 18' %، ثم المنطقة الشرقية بنسبة 8،12 %، والاهتمام العام بنسبة 8،11 %، ثم خارج ليبيا بنسبة 9،4 % ، فيما لم تحظ المنطقة الجنوبية باهمية فقد كان النسبة صفر%

3- اهتمت القناة بالمضون السياسي حيث جاءت نسبته 5،10 %، وتركز مجاله الجغرافي على النحو الاتي:- خارج ليبيا بنسبة 1،17 %، ثم عام على مستوى ليبيا بنسبة 8،11 % ، وغرب ليبيا بنسبة 3،3 % ، وشرقها بنسبة 3،2 % ، ام الجنوب لم تعر اهتماما لمنطقة الجنوب فقد استقر الصفر في مكانه.

4- اهتمت القناة بالمضون المتعلق بالانتخابات حيث جاءت نسبته 7،5 %، وتركز مجاله الجغرافي على النحو الاتي: 50 % للشرق ، ثم المجال الجغرافي بعموم ليبيا فقد بلغت 1،3 % ، المجال الجغرافي الخاص بخارج ليبيا بلغ نسبة 4،2 %، وصفر للمنطقتين الجغرافيتين الغربية والجنوبية.

5- اهتمت القناة بالمضون المتعلق بالصحة والاعلام فقد بلغت نسبتها 5 %، وتركز مجاله الجغرافي على النحو الاتي:- اولا الصحي انصب اهتمام هذه القناة على المجال الصحي فقد كانت جميع مضامينها حول هذا القطاع فكانت نسبته 100% وبلغ عدد الموضوعات التي تناولتها القناة 15 مضمون فقط لهذا المجال وسيلاحظ القارئ اختفاء المنطقة الجنوبية في جميع المضامين الاخرى، تم المنطقة الشرقية فكانت النسبة 8,5% وليبيا بعمومها بنسبة 8,4% ، والمنطقة الغربية بنسبة 6,1% واخيرا خارج ليبيا جاءت بنسبة صفر % .

ثانيا الاعلامي تناولت مضامين الاعلام على المستوى الوطني بعمومه فكانت نسبته 8,5% ، ثم المنطقة الغربية بنسبة 9,4% ، ولم تعر القناة للمنطقة الجنوبية او خارج ليبيا اهمية لهما فقد كانت نسبتها صفر %

6- اهتمت القناة بالمضون المتعلق بملف الجرحى حيث جاءت نسبته 9,4%، وتركز مجاله الجغرافي على النحو الاتي: تقدمت نسبة المجال الجغرافي خارج ليبيا فقد بلغت 6,36% ، ويرجع الباحث علة ذلك لوجود الجرحى خارج ليبيا وهناك اتصالات بهم والمسؤولين عنهم ،بالاضافة للحديث عنهم ياخذ صفة العمومية ولايتعلق بمنطقة واحدة ، والمنطقة الغربية بنسبة 2,8% وعموم ليبيا 2,2% فيما لم تتطرق هذه القناة لمنطقة الجنوبية والشرقية فكانت نسبتها صفر %،

7- اهتمت القناة بالمضون المتعلق بالجانب الرياضي حيث جاءت نسبته 4,4%، وتركز مجاله الجغرافي على النحو الاتي: ارتفاع نسبة المجال الجغرافي الخارجي حيث بلغت نسبة 4,24%، ويرجع ارتفاع النسبة لوجود مشاركات للفرق الليبية والمنتخب بالاضافة لبعض الاحداث الخارجية التي يصعب على القائم بالاتصال اهمالها بحكم اهميتها ، وتلتها المنطقة الغربية بنسبة 8,9% ، ثم المتعلق بعموم ليبيا بنسبة 3,3% واخيرا المنطقة الشرقية والجنوبية لم تتطرق لهما القناة خلال هذه المدة فقد بلغت صفر % لكلا منهما.

8- اهتمت القناة بالمضون المتعلق بابناء وعائلة القذافي المضامين المتعلقة بالاعتصام حيث جاءت نسبة 3'3% للاولى والثانية 3% ، وتركز مجاله الجغرافي على النحو الاتي:

أولا: جاءت جميع المضامين المتعلقة بهذه الفئة للمجال الجغرافي الخاص بعموم ليبيا فكانت نسبته 2,4% ، وكانت باقي المجالات الجغرافية صفر % .

ثانيا الاعتصامات بلغت نسبة 1,8% للمنطقة الشرقية ويرجع ذلك لارتفاع نسبة المشاكل التي قام بها بعض العاملين في قطاع النفط وسكان المنطقة المجاورة لها للمطالبة بحزمة من الاصلاحات ومنحهم فرص عمل ، و 8,2% لعموم ليبيا ، بينما كانت نسب المناطق الغربية والجنوبية وخارج ليبيا صفر % .

9- اهتمت القناة بالمضون المتعلق بالاقتصاد حيث جاءت نسبته 8,2% وتركز مجاله الجغرافي على النحو الاتي:المجل الجغرافي المتعلق بعموم ليبيا حل بنسبة 3,3% ، وتقاربت نسبيتي المنطقة الغربية والشرقية فقد كانت للاولى 6,1% والقانية 2,1% ، فيما تساوت نسبيتي المنطقة الجنوبية وخارج ليبيا ب صفر % ،

10- اهتمت القناة بالمضون المتعلق بتجميع السلاح المنتشرة حيث جاءت نسبته 2,2% ، وتركز مجاله الجغرافي على النحو الاتي: جاء المجال الجغرافي الخاص بليبيا وعمومها بنسبة 7,2% ، والمجال الجغرافي خارجها بنسبة 4,2% ، وهاتين النسبتين مقاربتين ، فيما جاءت المجالات الجغرافية الاخرى صفر % نسبة الاهتمام بها ، ويرجع الباحث ذلك لاعتبارات متعددة منها ان هذا الموضوع قضية عامة تخص ليبيا بصفة عامة ولا تخص منطقة بعينها ، وكذلك لاهتمام المجتمع الدولي بهذا الموضوع .

11- اهتمت القناة بالمضون المتعلق بالجانب الديني حيث جاءت نسبته 1,2%، وتركز مجاله الجغرافي على النحو الاتي:حظي المجال الجغرافي المتعلق بليبيا عامة بنسبة 1,2% ، وجاءت باقي المجالات الجغرافية بنسبة صفر % ، وطبيعيًا ان تكون هذه النسبة بهذه الصورة باعتبار الموضوع لايتعلق بمنطقة دون غيرها.

12- اهتمت القناة بالمضون المتعلق ملف الشهداء حيث جاءت نسبته 1'7%، وتركز مجاله الجغرافي على النحو الاتي:جاءت نسبة الاهتمام بهذا الملف 7,19% للمنطقة الغربية وتلتها المنطقة الشرقية بنسبة 2,1%، فيما كانت نسبة 3,0% للعموم ليبيا ، صفر % للجنوب وخارج ليبيا .

13- اهتمت القناة بالمضون المتعلق ملف قضايا وموضوعات الاحزاب حيث جاءت نسبته 1'6%، وتركز مجاله الجغرافي على النحو الاتي:تناولت القناة هذا المضمون على المستوى العام فقد كانت نسبته 1,2%، فيما جاءت صفر لجميع المجالات الجغرافية الاخرى

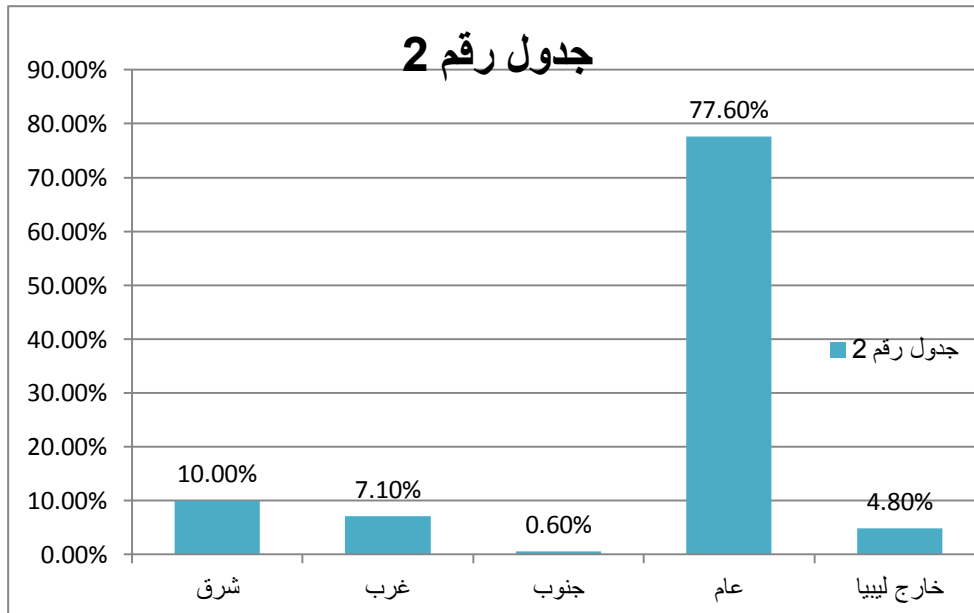
14- وبقراءة الجدول السابقة يتضح حجم الاهتمام المحدود ببعض المضامين مثلا ( التعليم ،الدستور، مكافآت تانوار،رموز النظام السابق، البيئة،، النازحين، الثقافة،المقابر الجماعية،اختلاس الاموال ، اهدار المال العام، ملف النفط ، العقودواعادة الاعمار) كلها كانت نسبتها اقل من 1% .

- توصلت دراسة إلى أن البرامج الحوارية اختراق الفضائية الليبية لا تلتزم بالقواعد الحوارية، ص 73 العجيلي مركز ..

- وتوصلت إلى أن صيرف البرامج الحوارية يهدفون إلى الترويج لاجندات معينة فقد بلغت 45% العجيلي مركز - ص75.

- اثر البرامج الحوارية على نسبة المشاهدين - انها تشكل الرأي العام في برامج مبسطة (3) منبيرة للسلوك الانفعالي - العجيلي مركز 76.
- العجيلي مركز ، البرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية الليبية ومقاربة تروى نفسية المجلة الجامعة العدد 16 - المجلد في ابريل 2014.
- مفتاح المرجعية : استخدمت جمهور مدينة مصراته لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع الحقيقية ، دراسة ميدانية ، طرابلس مجلة بحوث الإعلامية، العدد 51-52 ، ص 2013.
- توصلت دراسة جامعيه إلى أن 64% منهم عينة الدراسة مستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي بهدف التحدث عن الشئون العامة، وهي نتيجة طبيعية في مثل هذه الظروف التي تمر بها ليبيا وبذلك نجد اهتمام وسائل الإعلام المحلية ينصب على الشأن المحلي، وخاصة في هذه الفترة التي تتسم بالعزلة بسبب تزدى الوضع الأمني فيلجأ الفرد للوسائل الإعلام وخاصة التواصل الاجتماعي التليفزيون باعتبارهما مصدراً معلوماً وبالإضافة لشعور بالمشاركة وعدم العزلة (عدلي رضا ، د ت).

يوضح الجدول التالي رقم (2) توزيع عينة الدراسة طبقاً للمجال الجغرافي..



ثانيا :الاتجاه العام للمضامين.

في إطارالإجابة على التساؤل الثاني والذي نصه

1-ما الاتجاه العام للمضامين في هذه القناة ؟

يوضح الجدول التالي رقم (3) توزيع عينة الدراسة طبقا للاتجاه العام للمضامين .

المجموع	اتجاه المضمون		المضمون / اتجاه المضمون			
	ايجابي	سلبي	التكرار	سلسي	المضمون	العاصمة
810	351	459	التكرار	سلسي		
10.5%	9.0%	12.0%	1%			
54	42	12	التكرار	ديني		
2.1%	3.2%	0.9%	%			
309	120	189	التكرار	امني		
12.0%	9.2%	14.8%	% w			
72	57	15	التكرار	اقتصادي		
2.8%	4.4%	1.2%	%			
129	27	102	التكرار	صحي		
5.0%	2.1%	8.0%	1%			
21	0	21	التكرار	تعليمي		
0.8%	0.0%	1.6%	1%			
114	114	0	التكرار	رياضي		
4.4%	8.7%	0.0%	%			
126	24	102	التكرار	ملفجرحي		
4.9%	1.8%	8.0%	%			
48	0	48	التكرار	سجون		
1.9%	0.0%	3.8%	1%			
3	3	0	التكرار	محاكمات		
0.1%	0.2%	0.0%	%			
195	144	51	التكرار	الانتخابات		
7.5%	11.0%	4.0%	%			
42	3	39	التكرار	احزاب		
1.6%	0.2%	3.1%	%			
57	24	33	التكرار	السلحالمنتشر		
2.2%	1.8%	2.6%	%			
18	6	12	التكرار	مكافئاتلثوار		
0.7%	0.5%	0.9%	%			
3	3	0	التكرار	رموزالنظام السابق		
0.1%	0.2%	0.0%	1%			
6	6	0	التكرار	قطع الاشجار- البيئة		
0.2%	0.5%	0.0%	%			
3	3	0	التكرار	ثقافة		
0.1%	0.2%	0.0%	%			
651	378	273	التكرار	الاجتماعي		
25.2%	29.0%	21.4%	%			
129	108	21	التكرار	اعلامي		

5.0%	8.3%	1.6%	%		
18	12	6	التكرار	النازحين	
0.7%	0.9%	0.5%	%		
3	0	3	التكرار	الاقليات	
0.1%	0.0%	0.2%	%		
18	18	0	التكرار	وحدة ليبيا	
0.7%	1.4%	0.0%	%		
18	18	0	التكرار	الدستور	
0.7%	1.4%	0.0%	%		
15	9	6	التكرار	المقابر الجماعية	
0.6%	0.7%	0.5%	%		
45	6	39	التكرار	الشهداء	
1.7%	0.5%	3.1%	%		
9	3	6	التكرار	اختلاس الاموال	
0.3%	0.2%	0.5%	%		
6	0	6	التكرار	اهدار المال العام	
0.2%	0.0%	0.5%	%		
15	6	3	التكرار	ملف النفط	
0.3%	0.5%	0.2%	%		
6	6	0	التكرار	العقود والشركات واعادة الاعمار	
0.2%	0.5%	0.0%	%		
78	0	78	التكرار	الاعتصامات	
3.0%	0.0%	6.1%	%		
84	36	48	التكرار	ابناء وعائلة الغذافي	
3.3%	2.8%	3.8%	%		
24	12	12	التكرار	لقاءات مع قادة الكتائب	
0.9%	0.9%	0.9%	%		
2583	1305	1278	التكرار	Total	
100.0%	100.0%	100.0%	%		

يتضح من بيانات الجدول السابق عدة بيانات من اهمها:-

اولا :- الاتجاه السلبي .

- 1- جاء المضمون الاجتماعي اعلى النسب فقد بلغت 21% ، وهي اعلى النسب هههالاتا.
- 2- المضمون المتعلق بالمضمون الامني فقد كانت نسبته 8،14% ، يس بالغريب ان تحظى هذه المضامين وخاصة في تلك الفترة التي اختفت فيها جميع اجهزة الدولة الرسمية وحل مكانها مجموعة من الشباب لا يملكون سوى الحماس ، بينما تحتاج هذه المرحلة الوقوف بجدية من اجميع اجهزة الدولة على جميع الصعد.
- 3- المضمون السياسي بلغت نسبته 12% ، قد لا يكون مستغرب هذه النسبة في ظل الصراع السائد بين التيارات والاحزاب والجماعات القبلية المختفي تحت مظلة جماعة اوجزب ، مع عدم وجود قانون او عرف ينظمها فبذلك فان القائم بالاتصال ينقل المشهد السائد في الساحة كما هو .



4- وفيما يتعلق بالملف واصحي والجرحة فقد نسبة 8%، لكلا منهما وجل هذه المضامين كانت شكوى من تردي وضع المرافق الصحية التي تحتاج لاهتمام اكثر ( الكادر الطبي او المرافق او المعدات الطبية وغيرها) ، اما مبف الجرحى فجلها يتعلق بشكوى الجرحى وعدم المتابعة الطبية وعدم اهتمام المسؤولين في السفارات الليبية والاختلاسات .

5- ملف الاعتصامات بلغت نسبته 1,6%، شهدت تلك الفترة اعتصامات من قبل العاملين في معظم قطاعات الدولة وكذلك بعض المطالب الشعبية من قبل المواطنين في بعض المناطق وخاصة التي تعرضت للاضرار اثناء الحرب، وبمراجعة الجدول نجد نسبة صفر% للمضمون الايجابي لهذه المضامين، وبذلك يتضح لنا رؤية القائم بالاتصال لهذه الاعتصامات

6- بلغ اهتمام هذه القناة بالمضامين المتعلقة بالانتخابات نسبة 4%، يمكن اعتبارها منخفضة وخاصة اننا نعرف الوضع العام لليبيا سياسيا وفكريا ، ودخول ليبيا لهذه التجرب وفي هذا الوقت كنت اتوقع ان يحظى هذا المبف باهتمام اكثر وايجابيا اكثر من تسليط الضوء على الجانب السلبي .

7- كانت معالجة القناة لملف السجون وملف ابناء وعائلة القذافي بنسبة 8,3% .

8- تناولت القناة المضامين المتعلقة بالشهداء والاحزاب بنسبة 1,3%، وبمتابعة المضامين من لقاءات واخبار وتقارير يتضح ارتفاع الجانب السلبي ( الشهداء طالبت المضامين بالاهتمام بعائلاتهم وتكريمهم وحفظ مكانتهم بينما لم يهتم المسؤولين بهم على النحو المطلوب ، وفيما يخص الاحزاب فنجد النقد لها ويطلب القائم بالاتصال ( ان تمتلك برنامج واضح وتسهم في المشاكل والا تكون جزء من المشكلة.

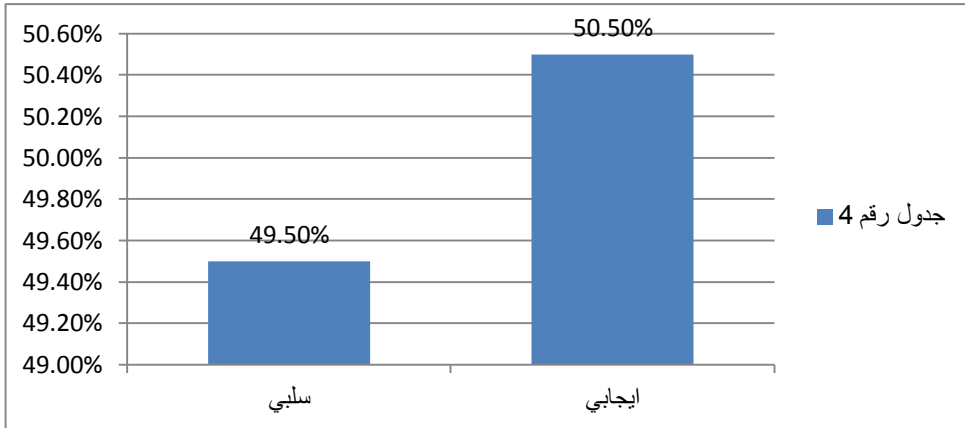
9- بلغت نسبة الاهتمام بملف السلاح المنتشرة 6,2% ، واضراره على الوطن والمواطن .

10- تعليمي واعلامي بلغت نسبة الاخبار السلبية لهذين الملفين 6,1%، وجله الموضوعات التعليمية يتعلق ببعض المدارس التي دمرت اثناء الحرب او تأخر الدراسة اوبعض مشاكل الكتب او المدرسين ، اما ملف الاعلام تناولت هذه القناة الموضوع باعتباره قطاع يحتاج لاهتمام واعادة تنظيم وشرح لمشاكل العاملين والتعدي على المؤسسات الاعلامية والموجات الخاصة بالمحطات المسموعة المحلية التابعة للدولة وسيطرة اشخاص عليها.

11- جاء المضامين السلبية التي تناولتها هذه القناة لقطاع الاقتصاد بنسبة 2,1%، لعل القائم بالاتصال هنا اهتم بالجانب الايجابي لهذا القطاع الذي يمس حياة المواطن بصورة خاص لاعطاء بارقة امل بان القادم افضل.

12- جاءت جل المضامين بنسب اقل من 1% ( المضامين الدينية المقابلات مع قيادة الكتائب المسلحة و مكافأتهم ب 9,0% ، وتراوحت باقي النسب من 5,0 الى صفر % كما يوضح الجدول السابق.

يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة طبقا للاتجاه العام للمضامين .



ثالثا: التوازن في عرض المضامين.

في إطار إجابة على التساؤل الثالث والذي نصه.

- ما مدى الاهتمام بالتوازن في عرض وجهات النظر المختلفة في القناة؟

يوضح الجدول التالي رقم (5) توزيع عينة الدراسة طبقا للتوازن في عرض المضامين .

توازن عرض المضمون	اك	%
مؤيد	1302	50.4%
معارض	1257	48.7%
محايد	24	0.9%
المجموع	2583	100

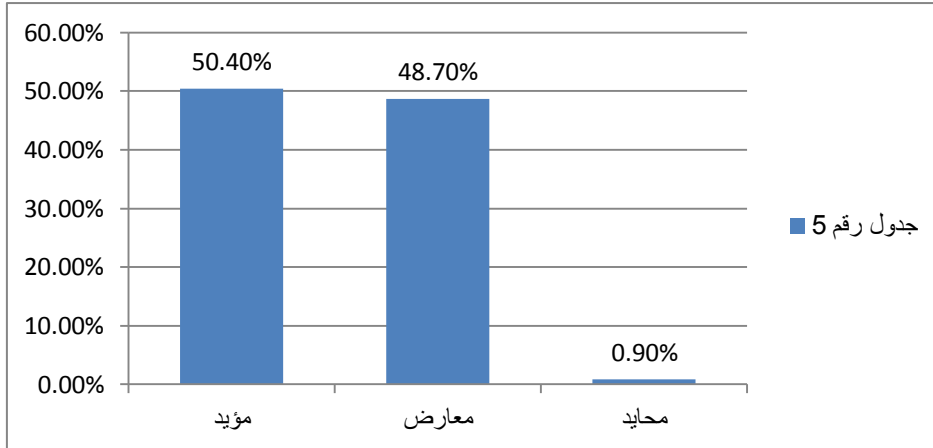
توضح الجدول السابق عدة بيانات من أهمها:-

- ارتفاع نسبة المضامين المؤيدة التي تعرض وجهة نظر واحدة سواء اكانت اخبار أو موضوعات تتناول رأى محدد يحاول من خلاله محرره أو كاتبة الضيف فرض او إعطاء رؤية فكرية دون ذكر للآراء أو وجهات النظر الأخرى، قد لايلام القائم بالاتصال على ارتفاع هذه النسبة بسبب ارتفاع نسبة الضيوف من المسؤولين بلغت 7،41 %، والسياسيين ب4،7 %، وكذلك المسؤولين في الدولة 2،5 % ، واذا ما جمعت هذه النسب قد تكون الاجابة واضحة عن سبب ارتفاع المؤيد .

- حلت نسبة الطرح للمضامين المعارضة ب 7،48 %، تعد هذه النسبة مرتفعة الى حد ما ، وخاصة في تلك الفترة التي تتسم بالعنف وعدم قبول النقد والآخر وسيادة مفهوم القوة هي افضل الحلول لانهاء الخصم بسبب ارتفاع عدد المسلحين واختفاء المؤسسات الامنية بعمومها ترتب على ذلك صعوبة السيطرة عليهم من قبل جهاز الدولة ، هذه المضامين وغيرها والمحايدة التي بلغت نسبتها 9،0 % ،

سعرضت القناة لمشاكل ( حيث تعرضت لعدة هجمات وتهديد لعاملين فيها وكان اخرها في فبراير 2014 الذي انهى وجودها).

يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة طبقا للتوازن في عرض المضامين.



رابعا: الاهتمام بالانية .

في إطار الإجابة على التساؤل الثالث والذي نصه

ما مدى بحدثة وأنية متابعة التطورات وتقديم المضامين في هذه القناة؟ الاهتمام  
يوضح الجدول التالي رقم (6) توزيع عينة الدراسة طبقا لانية المضامين

توقيت العرض	ك	%
مباشر	870	33.7%
مسجل	1332	51.6%
اعادة	381	14.8%
المجموع	2583	100

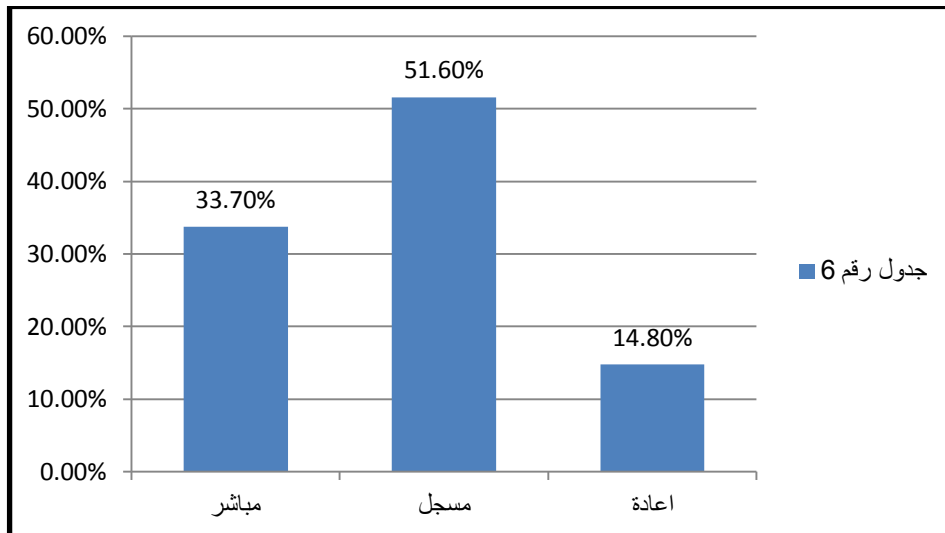
يوضح الجدول السابق عدة بيانات من اهمها:-

- تقدمت نسبة البرامج المسجلة على ماسواها ب6,51%، وهي اعلى النسب ويرى الباحث ذلك طبيعيا نظرا لوجود برامج واعمال تليفزيونية لابد ان تكون مسجلة اعلانات اغاني بعض اللقاءات التي يصعب اجراء لقاءات مباشرة

- حلت نسبة الاعمال التي نقلت مباشرة بنسبة 7,33% ، وتعد هذه النسبة مرتفعة وخاصة تلك التي تتطلب حجز في الاقمار الاصطناعية ، وبعضها نشرات اخبارية وبرامج سياسية وحوارية وهذا النوع من البرامج سائد في القنوات الفضائية الليبية فهو لا يكلف القناة امولا ولا موقف سياسي ولذلك تلجأ اليه معظمها لتغطية زمن البث.

- وجاءت نسبة البرامج المعادة 8,14% ، ومعظم تلك البرامج تعاد في ساعات الليل المتأخرة او الصباح الباكر وهي اوقات ضعيفة التعرض حسب راي الباحث.

يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة طبقا لانية المضامين



خامسا: الشخصيات التي تبرزها القناة.

في إطار الإجابة على التساؤل الخامس والذي نصه

ما الشخصيات التي تبرزها هذه القناة أكثر من سواها ؟

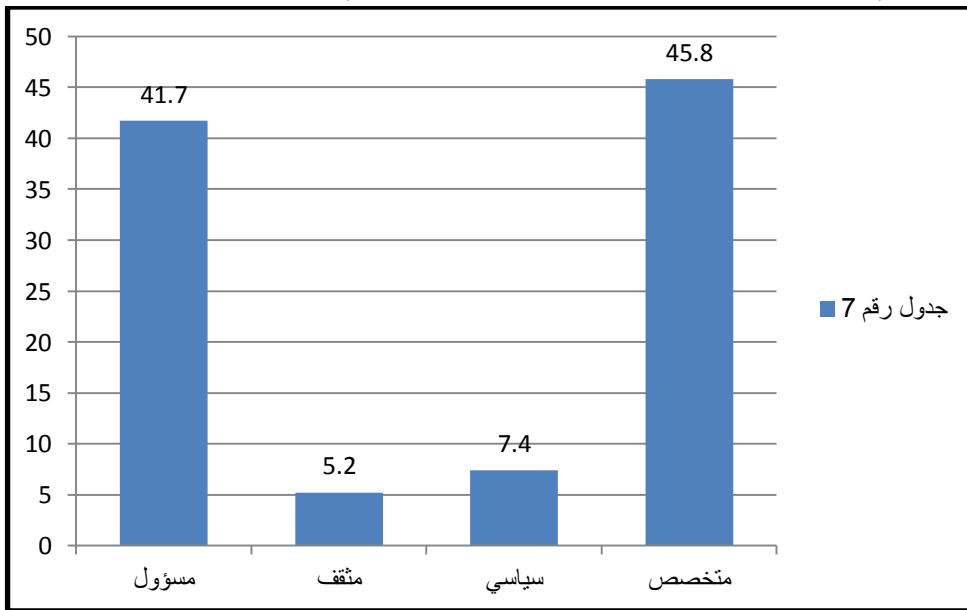
يوضح الجدول التالي رقم (7) توزيع عينة الدراسة طبقا للشخصيات التي تمت استضافتها القناة .

الضيوف	ك	%
مسؤول	339	41.7
مثقّف	42	5.2
سياسي	60	7.4
متخصص	372	45.8
المجموع	813	100

توضح بيانات الجدول السابق عدة بيانات من أهمها :-

- اهتمت هذه القناة بدعوة المتخصصين كضيوف حيث بلغت 7،45% وهي اعلى النسب ويرجع الباحث ذلك لاهتمام القناة بتقديم معلومات من قبل هذه الفئة عن الاحداث والقضايا ووضع البلد بنوع من الحيادية فنجد اعلى النسب للجانب الاجتماعي حيث ركزت هذه القناة عليه فكانت نسبته 21%، وتلاه الامني 12% ، وكذلك انلاحظ ارتفاع الجانب الصحي 8% والانتخابات وغيرها كل هذه المضامين تتطلب استضافة اهل كفاءة وخبرة او معلومات ( وكذلك نجد ارتفاع نسبة استضافة المسؤولين من قبل هذه القناة ب 7،41% ، ويمكن اعتبار ما ذكر عن الفقرة السابقة ينطبق الى حد ما على هذه الفقرة ايضا وخاصة اذا ما عرفنا ان الملف الصحي وملف الجرجى بلغ مجموع نسبتهما 16% ،ووالسجون كل هذه المضامين افضل من يقدم معلومات عمها هم المسؤولين بالاضافة الى مضامين اخرى تتطلب مسئولين لتوضيح وجهة نظر الدولة.
- لم تولي القناة اهمية لاستضافة السياسيين والمتقنين كثيرا فقد كانت نسبة الاو 4،7% والثاني 2،5% ، يمكن اعتبار هاتين النسبتين قليلتين اذا ما قرنت بالنسبتين السابقتين .

يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة طبقا للشخصيات التي تمت استضافتها القناة .



سادسا:محاور الرتكاز التي تهتم بها القناة.

في إطار الإجابة على التساؤل السادس والذي نصه

ما مجاور اتكاز المضامين المذاعة التي تبرزها هذه القناة أكثر من سواها ؟

يوضح الجدول التالي رقم (8) توزيع عينة الدراسة طبقا لمحاور ارتكاز المضامين .

محور ارتكاز	ك	%
دولة	1617	62.6%
حكومة	459	17.8%
المدن	450	17.4%
الفئات الاجتماعية	57	2.2%
المجموعات السياسية	0	0
المجموعات الدينية	0	0
شخصيات قيادية	0	0
المجموع	2583	100

\* يوضح الجدول السابق عدة بيانات من اهمها :-

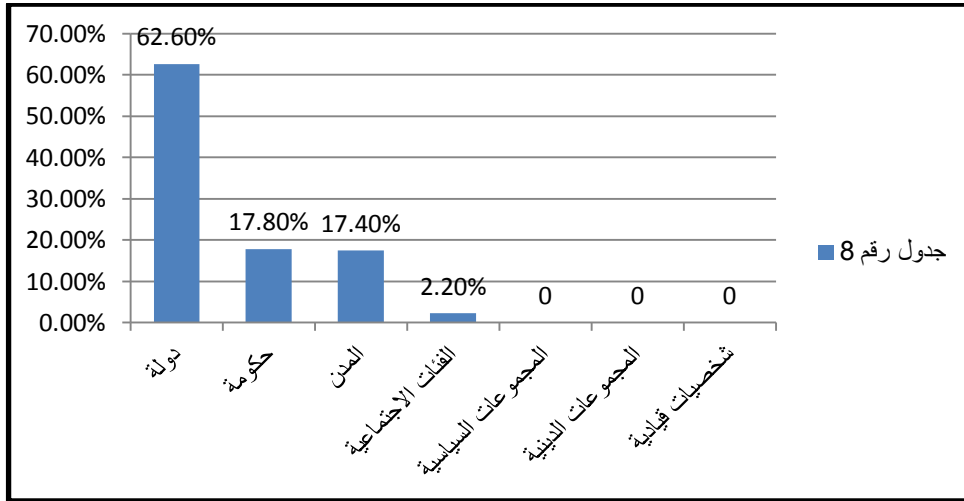
- انصب محور اهتمام هذه القناة بالتركيز على الموضوعات والمضامين المتعلقة بالدول حيث بلغت 6,62% وهي اعلى النسب .

- وحلت ثانيا اتناول الموضوعات والمضامين ذات العلاقة بالحكومة بنسبة 17.8% ، وتلتها الاهتمام بالمدن كمحور ارتكاز بنسبة 17.4% ، وجاءت الفئات الاجتماعية بنسبة 2.2% ، وبمراجعة الجدول رقم (1) يتضح ارتفاع نسبة الاهتمام بالمضامين الاجتماعية حيث بلغت نسبتها 2,25% .

وبقراءة الجدول المشار اليه نلاحظ ان القائم بالاتصال لم يتهم بالمكون الاجتماعي لمجال جغرافي على حساب اخر رغم اهميته وتأثيره في الصراع ، بل كان جل الاهتمام في اطار عموم ليبيا كدولة ، وبذلك يمكننا تفسير الانخفاض في نسبة هذه الفئة وفي المقابل نجد الارتفاع الواضح لنسبة محور الاهتمام بالدولة.

- لم تهتم هذه القناة بالمجموعات السياسية او المجموعات الدينية او الشخصيات القيادية

يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة طبقاً لمجاور ارتكاز المضامين .



سابعاً: الهدف من المضامين المذاعة في القناة.

في إطار الإجابة على التساؤل السابع والذي نصه

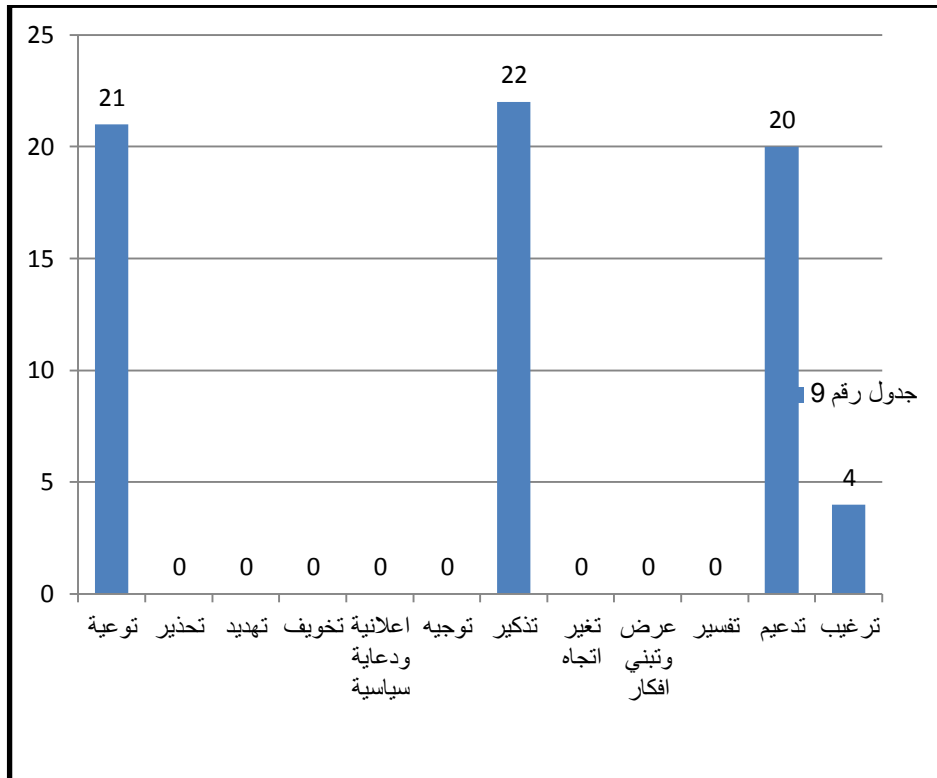
ما الأهداف التي سعى إليها القائم بالاتصال إليها من المضامين المذاعة في هذه القناة؟.

يوضح الجدول التالي رقم (9) توزيع عينة الدراسة طبقاً لهدف المضمون ..

الهدف من المضمون	ك	%
توعية	544	21
تحذير	110	2،4
تهديد	0	0
تخويف	0	0
اعلانية ودعاية سياسية	73	8،2
توجيه	24	0،9
تذكير	556	22
تغير اتجاه	15	6،0
عرض وتبني افكار	69	2،7
تفسير	570	2،22
تدعيم	502	20
ترغيب	102	4
المجموع	2583	100

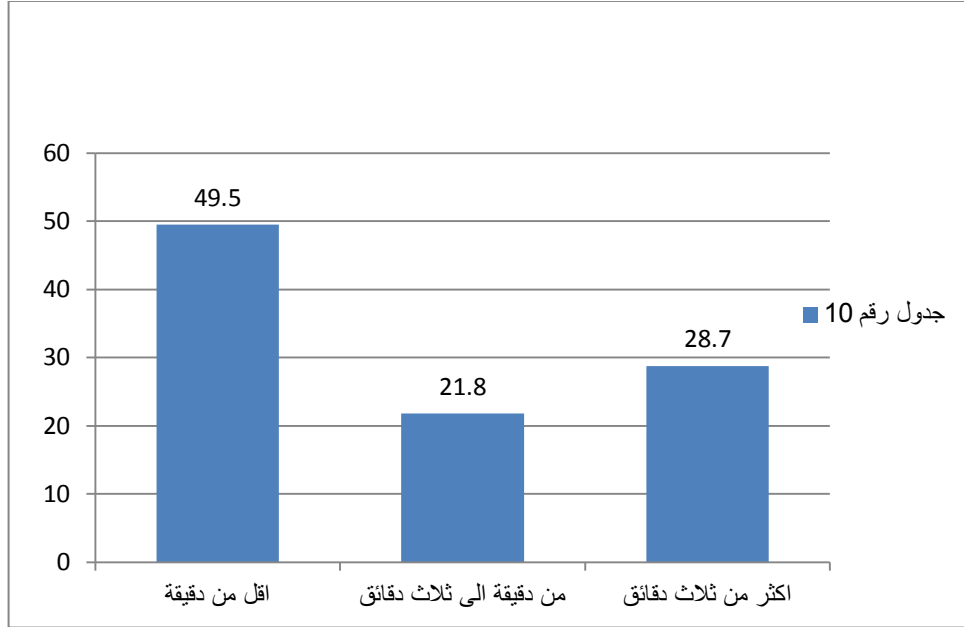
يوضح الجدول السابق عدة بيانات من أهمها :-

- اهتمام القائم بالاتصال في هذه القناة بتفسير المضامين الاحداث التي تناولها خلال فترة التحليل فقد بلغت 22،2% .
  - وحلت ثانيا المضامين التي تذكر الجمهور بما سبق او تربط بين الاحداث التي وقعت فقد بلغت 22%.
  - وجاءت ثالثا التوعية بنسبة 21%
  - ثم دعم وترسيخ الاتجاهات الجديدة بنسبة 20%.
  - وتلتها المضامين التي تعرض افكار بقصد تبنيها فقد بلغت 2،7%،
  - تحذير بنسبة 4،4%، - ترغيب بنسبة 4%، واعلانات وداعاية سياسية واعلانات ترشيديية بنسبة 8،2%.
  - فيما كانت النسب الاخرى ضعيفه لم تتجاوز 9،0% ( توجيه، ا ، تغيير اتجاه )، واقلها صفر % (تهديد وتخويف).
- يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة طبقا لمحاور ارتكاز المضامين .





يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة طبقا لزمان المضامين.



-اهتمت القناة بالمضون الاجتماعي حيث جاءت نسبته 25.2 %، وهي اعلى النسب وتركز مجاله الجغرافي على النحو الاتي : الاهتمام العام بنسبة 1،28 % ، غرب ليبيا بنسبة 2،26 % ، للمنطقة الشرقية بنسبة 5،10 % وخارج ليبيا بنسبة 8'9 % ، فيما لم تحظ المنطقة الجنوبية باهمية فقد كان النسبة صفر %

- اهتمت القناة بالمضون الامني حيث جاءت نسبته 12% ،وثاني اعلى النسب وتركز مجاله الجغرافي على النحو الاتي:-المنطقة الغربية بنسبة 18% ،ثم المنطقة الشرقية بنسبة 8،12 % ،والاهتمام العام بنسبة 8،11 %، ثم خارج ليبيا بنسبة 9،4 % ، فيما لم تحظ المنطقة الجنوبية باهمية فقد كان النسبة صفر %

- اهتمت القناة بالمضون السياسي حيث جاءت نسبته 5،10 %، وتركز مجاله الجغرافي على النحو الاتي:-خارج ليبيا بنسبة 1،17 %، ثم عام على مستوى ليبيا بنسبة 8،11 % ، وغرب ليبيا بنسبة 3،3 % ، وشرقها بنسبة 3،2 % ، ام الجنوب لم تعر اهتماما لمنطقة الجنوب فقد استقر الصفر في مكانه .

- اهتمت القناة بالمضون المتعلق بالانتخابات حيث جاءت نسبته 7,5% ، وترتكز مجاله الجغرافي على النحو الاتي: 50% للشرق ، ثم المجال الجغرافي بعموم ليبيا فقد بلغت 1,3% ، المجال الجغرافي الخاص بخارج ليبيا بلغ نسبة 4,2% ، وصفر للمنطقتين الجغرافيتين الغربية والجنوبية.

- اهتمت القناة بالمضون المتعلق بالصحة والاعلام فقد بلغت نسبتهما 5% ، وترتكز مجاله الجغرافي على النحو الاتي:- اولا الصحي انصب اهتمام هذه القناة على المجال الصحي فقد كانت جميع مضامينها حول هذا القطاع فكانت نسبته 100% وبلغ عدد الموضوعات التي تناولتها القناة 15 مضمون فقط لهذا المجال وسيلاحظ القارئ اختفاء المنطقة الجنوبية في جميع المضامين الاخرى، تم المنطقة الشرقية فكانت النسبة 8,5% وليبيا بعمومها بنسبة 8,4% ، المنطقة الغربية بنسبة 6,1% واخيرا خارج ليبيا جاءت بنسبة صفر % .

- الاعلامي تناولت مضامين الاعلام على المستوى الوطني بعمومه فكانت نسبته 8,5% ، ثم المنطقة الغربية بنسبة 9,4% ، ولم تعر القناة للمنطقة الجنوبية او خارج ليبيا اهمية لهما فقد كانت نسبتهما صفر %

- اهتمت القناة بالمضون المتعلق بملف الجرحى حيث جاءت نسبته 9,4% ، وترتكز مجاله الجغرافي على النحو الاتي: تقدمت نسبة المجال الجغرافي خارج ليبيا فقد بلغت 6,36% ، ويرجع الباحث علة ذلك لوجود الجرحى خارج ليبيا وهناك اتصالات بهم وبالمسؤولين عنهم ، بالاضافة للحديث عنهم ياخذ صفة العمومية ولايتعلق بمنطقة واحدة ، والمنطقة الغربية بنسبة 2,8% وعموم ليبيا 2,2% فيما لم تتطرق هذه القناة لمنطقة الجنوبية والشرقية فكانت نسبتهما صفر % ،

- اهتمت القناة بالمضون المتعلق بالجانب الرياضي حيث جاءت نسبته 4,4% ، وترتكز مجاله الجغرافي على النحو الاتي: ارتفاع نسبة المجال الجغرافي الخارجي حيث بلغت نسبة 4,24% ، ويرجع ارتفاع النسبة لوجود مشاركات للفرق الليبية والمنتخب بالاضافة لبعض الاحداث الخارجية التي يصعب على القائم بالاتصال اهمالها بحكم اهميتها ،

- جاءت جميع المضامين المتعلقة بهذه الفئة للمجال الجغرافي الخاص بعموم ليبيا فكانت نسبته 2,4% ، وكانت باقي المجالات الجغرافية صفر % .

- الاعتصامات بلغت نسبة 1,8% للمنطقة الشرقية ويرجع ذلك لارتفاع نسبة المشاكل التي قام بها بعض العاملين في قطاع النفط وسكان المنطقة المجاورة لها للمطالبة بحزمة من الاصلاحات ومنحهم فرص عمل ، و 8,2% لعموم ليبيا ، بينما كانت نسب المناطق الغربية والجنوبية وخارج ليبيا صفر % .

- اهتمت القناة بالمضون المتعلق بالاقتصاد حيث جاءت نسبته 8،2% وترتكز مجاله الجغرافي على النحو الاتي:المجل الجغرافي المتعلق بعموم ليبيا حل بنسبة 3،3% ، وتقاربت نسبتي المنطقة الغربية والشرقية فقد كانت لاولى 6،1% والقانية 2،1% ، فيما تساوت نسبتي المنطقة الجنوبية وخارج ليبيا ب صفر % ،

- اهتمت القناة بالمضون المتعلق بتجميع السلاح المنتشرة حيث جاءت نسبته 2،2% ، وترتكز مجاله الجغرافي على النحو الاتي: جاء المجال الجغرافي الخاص بليبيا وعمومها بنسبة 7،2% ، والمجال الجغرافي خارجها بنسبة 4،2% ، وهاتين النسبتين متقاربتين ، فيما جاءت المجالات الجغرافية الاخرى صفر % نسبة الاهتمام بها ، ويرجع الباحث ذلك لاعتبارات متعددة منها ان هذا الموضوع قضية عامة تخص ليبيا بصفة عامة ولا تخص منطقة بعينها ، وكذلك لاهتمام المجتمع الدولي بهذا الموضوع .

- اهتمت القناة بالمضون المتعلق بالجانب الديني حيث جاءت نسبته 1،2% ، وترتكز مجاله الجغرافي على النحو الاتي: حظي المجال الجغرافي المتعلق بليبيا عامة بنسبة 1،2% ، وجاءت باقي المجالات الجغرافية بنسبة صفر % ، وطبيعيًا ان تكون هذه النسبة بهذه الصورة باعتبار الموضوع لايتعلق بمنطقة دون غيرها.

- اهتمت القناة بالمضون المتعلق ملف الشهداء حيث جاءت نسبته 1،7% ، وترتكز مجاله الجغرافي على النحو الاتي:جاءت نسبة الاهتمام بهذا الملف 7،19% للمنطقة الغربية وتلتها المنطقة الشرقية بنسبة 2،1% ، فيما كانت نسبة 3،0% للعموم ليبيا ، صفر % للجنوب وخارج ليبيا .

- اهتمت القناة بالمضون المتعلق ملف قضايا وموضوعات الاحزاب حيث جاءت نسبته 1،6% ، وترتكز مجاله الجغرافي على النحو الاتي:تناولت القناة هذا المضمون على المستوى العام فقد كانت نسبته 1،2% ، فيما جاءت صفر للجميع المجالات الجغرافية الاخرى

- يتضح حجم الاهتمام المحدود ببعض المضامين مثلا ( التعليم ،الدستور، مكافآت تاتوار،رموز النظام السابق، البيئة،، النازحين، الثقافة،المقابر الجماعية،اختلاس الاموال ، اهدار المال العام، ملف النفط ، العقودواعادة الاعمار) كلها كانت نسبتها اقل من 1% .

-- : جاء المضون الاجتماعي اعلى النسب فقد بلغت 21% ، وهي اعلى النسب المضمون المتعلق بالمضمون الامني فقد كانت نسبته 8،14% ،المضمون السياسي بلغت نسبته 12% .

- وفيما يتعلق بالملف واصحي والجرحه فقد نسبة 8%، لكلا منهما وجل هذه المضامين كانت شكوى من تردي وضع المرافق الصحية التي تحتاج لاهتمام اكثر ( الكادر الطبي او المرافق او المعدات الطبية وغيرها) ، اما مبف الجرحى فجلها يتعلق بشكوى الجرحى وعدم المتابعة الطبية وعدم اهتمام المسؤولين في السفارات الليبية والاختلاسات .

- ملف الاعتصامات بلغت نسبته 1،6%، شهدت تلك الفترة اعتصامات من قبل العاملين في معظم قطاعات الدولة وكذلك بعض المطالب الشعبية من قبل المواطنين في بعض المناطق وخاصة التي تعرضت للاضرار اثناء الحرب

- بلغ اهتمام هذه القناة بالمضامين المتعلقة بالانتخابات نسبة 4%،-كانت معالجة القناة لملف السجون وملف ابناء وعائلة القذافي بنسبة 3،8% .تناولت القناة المضامين المتعلقة بالشهداء والاحزاب بنسبة 3،1%،وبمتابعة المضامين من لقاءات واخبار وتقارير يتضح ارتفاع الجانب السلبي ( الشهداء طالبت المضامين بالاهتمام بعائلاتهم وتكريمهم وحفظ مكانتهم بينما لم يهتم المسؤولين بهم على النحو المطلوب .

وفيما يخص الاحزاب فنجد النقد لها ويطلب القائم بالاتصال ( ان تمتلك برنامج واضح وتسهم في المشاكل والا تكون جزء من المشكلة.،بلغت نسبة الاهتمام بملف السلاح المنتشرة 2،6% ، واضراره على الوطن والمواطن .- تعليمي واعلامي بلغت نسبة الاخبار السلبية لهذين الملفين 1،6%، وجله الموضوعات التعليمية يتعلق ببعض المدارس التي دمرت اثناء الحرب او تأخر الدراسة اوبعض مشاكل الكتب او المدرسين .

اما ملف الاعلام تناولت هذه القناة الموضوع باعتباره قطاع يحتاج لاهتمام واعادة تنظيم وشرح لمشاكل العاملين والتعدي على المؤسسات الاعلامية والموجات الخاصة بالمحطات المسموعة المحلية التابعة للدولة وسيطرة اشخاص عليها.

- ارتفاع نسبة المضامين المؤيدة التي تعرض وجهة نظر واحدة سواء اكانت اخبار أو موضوعات تتناول رأى محدد يحاول من خلاله محرره أو كاتبة الضيف فرض او إعطاء رؤية فكرية دون ذكر للآراء أو وجهات النظر الأخرى، قد لايلام القائم بالاتصال على ارتفاع هذه النسبة بسبب ارتفاع نسبة الضيوف من المسؤولين بلغت 41،7%، والسياسيين ب4،7%، وكذلك المسؤولين في الدولة 2،5% .

- حلت نسبة الطرح للمضامين المعارضة ب 7،48%، تعد هذه النسبة مرتفعة الى حدا ما ،وخاصة في تلك الفترة التي تتسم بالعنف وعدم قبول النقد والآخر وسيادة مفهوم القوة هي افضل الحلول لانهاء الخصم بسبب ارتفاع عدد المسلحين واختفاء المؤسسات الامنية بعمومها ترتب على ذلك

صعوبة السيطرة عليهم من قبل جهاز الدولة ، هذه المضامين وغيرها والمحايدة التي بلغت نسبتها 9،0% ، تعرضت القناة لمشاكل ( حيث تعرضت لعدة هجمات وتهديد لعاملين فيها وكان اخرها في فبراير 2014 الذي انهي وجودها).

- اهتمت هذه القناة بدعوة المتخصصين كضيوف حيث بلغت 7،45% وهي اعلى النسب ويرجع الباحث ذلك لاهتمام القناة بتقديم معلومات من قبل هذه الفئة عن الاحداث والقضايا ووضع البلد بنوع من الحيادية فنجد اعلى النسب للجانب الاجتماعي حيث ركزت هذه القناة عليه فكانت نسبته 21% ،وتلاه الامني 12% ، وكذلك انلاحظ ارتفاع الجانب الصحي 8% والانتخابات وغيرها كل هذه المضامين تتطلب استضافة اهل كفاءة وخبرة او معلومات ( وكذلك نجد ارتفاع نسبة استضافة المسؤولين من قبل هذه القناة ب 7،41% .

ويمكن اعتبار ماذكر عن الفقرة السابقة ينكبق الى حدا ما على هذه الفقرة ايضا وخاصة اذا ما عرفنا ان الملف الصحي وملف الجرجى بلغ مجموع نسبتها 16% ،ووالسجون كل هذه المضامين افضل من يقدم معلومات عمها هم المسؤولين بالاضافة الى مضامين اخرى تتطلب مسئولين لتوضيح وجهة نظر الدولة.

- لم تولي القناة اهمية لاستضافة السياسيين والمتقنين كثيرا فقد كانت نسبة الاو 4،7% والثاني 2،5% ، يمكن اعتبار هاتين النسبتين قليلتين اذا ما قرنت بالنسبتين السابقتين .

- انصب محور اهتمام هذه القناة بالتركيز على الموضوعات والمضامين المتعلقة بالدول حيث بلغت 6،62% وهي اعلى النسب .

- وحلت ثانيا تناول الموضوعات والمضامين ذات العلاقة بالحكومة بنسبة 17.8% ، وتلتها الاهتمام بالمدن كمحور ارتكاز بنسبة 17.4% ،وجاءت الفئات الاجتماعية بنسبة 2.2% ،وبمراجعة الجدول رقم (1) يتضح ارتفاع نسبة الاهتمام بالمضامين الاجتماعية حيث بلغت نسبتها 2،25% ، وبقراءة الجدول المشار اليه نلاحظ ان القائم بالاتصال لم يتهم بالمكون الاجتماعي لمجال جغرافي على حساب اخر رغم اهميته وتأثيره في الصراع ، بل كان جل الاهتمام في اطار عموم ليبيا كدولة ،وبذلك يمكننا تفسير الانخفاض في نسبة هذه الفئة وفي المقابل نجد الارتفاع الواضح لنسبة محور الاهتمام بالدولة.،لم تهتم هذه القناة بالمجموعات السياسية او المجموعات الدينية او الشخصيات القيادية

- اهتمام القائم بالاتصال في هذه القناة بتفسير المضامين الاحداث التي تناولها خلال فترة التحليل فقد بلغت 22،2% ، وحلت ثانيا المضامين التي تذكر الجمهور بما سبق او تربط بين الاحداث التي وقعت فقد بلغت 22% .، وجاءت ثالثا التوعية بنسبة 21% ، ثم دعم وترسيخ الاتجاهات الجديدة بنسبة 20% .، وتلتها المضامين التي تعرض افكار بقصد تبنيها فقد بلغت 2،7% ، تحذير بنسبة 4،4% -، ترغيب بنسبة 4% ، واعلانات ودعاية سياسية واعلانات ترشيديية بنسبة 8،2% .، فيما كانت النسب الاخرى ضعيفه لم تتجاوز 9،0% ( توجيه، ا ، تغيير اتجاه )، واقلها صفر % (تهديد وتخويف).

## قائمة المراجع

1. فيليب ماريك (2012). الحملة الإعلانية والتسويق السياسي؛ ترجمة: عبد الحكيم أحمد الخزامي. - القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
2. خالد غلام. (2014). "المشهد الإعلامي في دول ثورات الربيع العربي". - مدونة خالد استيته. - تونس الحمامات. (بحث غير منشور)
3. هريرت شكير (2007). الاتصال والهيمنة الثقافية؛ ترجمة: وجيه سمعان. - القاهرة : القراءة للجميع.
4. أوستين راي (1986). قنوات السلطة أو تأثير التلفزيون في السياسة الأمريكية؛ ترجمة: موسى جعفر. - بغداد : المعارف.
5. عبدالفتاح العيسوي ، عبدالرحمن العيسوي (1997)، مناهج البحث في الفكر الاسلامي والفكر الحديث، الاسكندرية ، دار الراتب الجامعية .
6. محمد عبد الحميد (1983). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. - جدة : دار الشرق.
7. عواطف عبد الرحمن ، نادية سالم ، ليلي عبد المجيد (1982). تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية. - القاهرة : المنتدى العربي.
8. عدلي رضا (د-ت). تحليل المضمون. - كلية الإعلام، جامعة القاهرة. (مذكرات غير منشورة)
9. أيمن ندى (2004). الصورة الذهنية الإعلامية عوامل التشكيل واستراتيجيات التغير. - القاهرة: المدينة برس .
10. ساعد الباحث في تحليل الاسبوع الاول من هذه الدراسة الباحثة ساسية شيحة.
11. [www.bpb.de](http://www.bpb.de). - تاريخ الزيارة : 24. 1.2016